حركة همزة انّى الى ثاء انّث وحذفها وقصر ولاء الاعراب وفز امريّة ولدا مفعولها با
لواسطة تقديرا اى بولدا فنزع الخافض ونصب لا نوح عطف على المفعول وترك تنوينه
امّا للضّرورة او لعدم صرفه على الكوفيّة للعلميّة او على اللّغة السّفلى على انّه علم
للسّورة فلا نظرا الى السّكون فافتح امريّة متفرّعة على السّابقة وانّث يكاد اخرى
ومفعولها وافتح همزة انّى انا اخرى مقدّمة المفعول آد نجمع ماضيّة حالا وخبر من آد بودا رضع
محذوف اى الفتح او صفة محذوف اى فتحا وحط الكسر امريّة ومفعولها ولاء مثا
بعة مفعول له او حال اى ذا ولاء او صفة محذوف اى كسرا تفصيل وفز ولدا لا نوح
فافتح يريد به ما ذكر فى الشّاطبيّة وهو ما لا وولدا وقالوا اتّخذ الرّحمن ولدا ان دعوا
للرّحمن ولدا ان يتّخذ ولدا فى هذه السّورة قل ان كان للرّحمن ولد فى الزّخرف و
هذا ايضا من جملة اطلاقاته يعنى قرأ مرموز فاء فز بفتح الواو واللّام فى الخمسة
وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا ويريد بقوله لا نوح انّه لم يخالف اصله
كالاخرين فى سورة نوح ماله وولده فضمّ الواو واسكن اللّام كاصله وكذلك
يعقوب فاتّفقا ولابى جعفر فتح الواو واللّام وهما لغتان نحو العرب والعرب
او بالضّمّ جمع ولد بالفتح كاسد واسد وقد يكون كلّ منهما واحدا وجمعا
وقوله فافتح ترجمة الواو واللّام معا فاطلقه ولم يقيّده بما يدلّ على فتحهما اعتمادا
على الشّهرة ويمكن ان ينزل قوله فافتح على احديهما كما هو الظّاهر من الافراد اعتمادا
على انّه يلزم من فتح احديهما فتح الاخرى بحسب اللّغة فلو قال وفتحا ولد لا نوح فاتل
لصرّح بالمقصود ثمّ استأنف وقال يكاد انّث انّى انا افتح آد والكسر حط ولا
يريد بقوله يكاد الواقع هنا وفى الشّورى فهذا ايضا من جملة اطلاقاته اى قرأ
مرموز آد يكاد السّموات بالتّأنيث وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتّفقوا تمّت
سورة مريم يا آت الاضافة ستّ من ورائى وكانت اسكنها الكلّ اجعل لى آية انّى
اعوذ واخاف ربّى انّه كان فتح الاربعة ابو جعفر وآتانى الكتاب فتحها الكلّ
ثمّ شرع فى سورة طه بقوله انّى انا افتح آد يعنى قرأ مرموز الف آد انّى انا ربّك
بفتح همزة انّى على تقدير نودى بانّى ويريد بقوله والكسر حط انّه قرأ مرموز
حا وحط بكسر همزة انّى على حكاية قول الله او اضمار قيل او لانّ النّداء بمعنى القول
وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا وفى قول حط ولا اشارة الى انّ من قرأ بالكسر
حفظ

72

مقدمة المفعول بان اقترت فرع الخافض ونصبه سكن لام لتصنع امرية

اى الياء والحاء تنبع

حفظ المتابعة لما بعده انّك بالواد المقدّس وانّنى انا الله فهو انسب من الفتح
ثمّ قال انا اخترت فد سكّن لتصنع واجزما لتخلفه آسنى اضمم سوى حم
وطوّلا الوزن باسكان فاء نخلفه كالقراءة الاعراب انا اخترت فد امريّة ومفعولها
واجزما عينه اخرى محذوفة المفعول لجزم نخلفه متعلّقها اسنى ماضيّة صفة مصدر
محذوف اى جزما رفع القارى واضمم سين سوى امريّة ومفعولها وحم اخرى معطوفة
عطف عليها وطوّلا ماضيّة مجهولة مستأنفة من التّطويل ثمّ ذكر فاعله وقال
فيسحت ضم اكسر وبالقطع اجمعوا وهذان حز انّث يخيّل تحتلا الاعراب
فيسحت فاعل طوّلا وضمّ واكسر امريّتان حذف منه مفعولهما اى الحاء والياء
واجمعوا مبتدأ بالقطع بهمزته او بقطع الهمزة متعلّقة والف هذان مبتدأ ثان حز
امريّة خبر المبتدا وقدمر مثله غير مرّة او يقدّر حز اجمعوا بالقطع امريّة ومفعولها
ومتعلّقة والف هذان معطوف على مفعولها انّث يخيّل امريّة ومفعولها تحتلى
صفة مصدر محذوف اى تأنيثا او خبر محذوف اى التّأنيث تفصيل انا
اخترت فد اى قرأ مرموز فاء فد وانا اخترتك بتخفيف نون انا اخترت
وبناء المتكلّم وحده كما لفظ بهما وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتّفقوا ثمّ
استأنف وقال سكّن لتصنع واجزما لتخلفه آسنى اى قرأ مرموز الف اسنى
بتسكين لام لتصنع تخفيفا وجزم لامه اى عينه على الامريّة وعلم من انفراده للا
خرين بكسر اللّام ونصب عينه اى لامه كالجماعة باضمار ان بعد لام كى وقوله نخلفه
يريد التّشبيه فى الجزم اى قرأ ايضا مرموز الف اسنى فى قوله لا نخلفه بالجزم على
النّهى وعلم من انفراده للاخرين بالرّفع على النّفى كالجماعة ثمّ استأنف وقال اضمم
سوى حم يعنى قرأ مرموز حاء حم مكانا سوى بضمّ السّين وعلم من الوفاق
لخلف كذلك فاتّفقا ولابى جعفر بالكسر وهما لغتان ثمّ فصل وقال وطوّلا
فيسحت ضمّ اكسر يعنى روى مرموز طاء طوّلا فيسحتكم بضمّ الياء و
كسر الحاء من اسحت وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتّفقا ولابى جعفر بفتحهما
من سحت وهما لغتان بمعنى استأصل وقال وبالقطع اجمعوا وهذان حز
اى قرأ مرموز حاء حز فاجمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم من اجمع وعلم من الوفاق
للاخرين كذلك فاتّفقوا واستخراج كسر الميم لا يخلو عن خفاء لعدم منع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1